

الخرائج والجرائح

- [841] وبين القائم بريد (1) يكلمهم ويسمعون وينظرون إليه، وهو في مكانه. (2) 59
- وعن موسى بن عمر بن يزيد الصيقل، عن الحسن بن محبوب، عن صالح ابن حمزة، عن أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: العلم سبعة وعشرون جزءا (3) فجميع ما جاءت به الرسل جزءان، فلم يعرف الناس حتى اليوم غير الجزئين، فإذا قام القائم أخرج الخمسة والعشرين جزءا فبثها في الناس، وضم إليها الجزئين، حتى يبتها سبعة وعشرين جزءا. (4) فصل 60 - وعن جماعة، عن أبي جعفر البرمكي - عن الحسين بن الحسن: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني (5): حدثنا شريك بن حماد، عن أبي ثوبان الاسدي - وكان من أصحاب أبي جعفر عليه السلام - عن الصلت بن المنذر، عن المقداد بن الاسود: إن النبي صلى الله عليه وآله خرج في طلب الحسن والحسين عليهما السلام - وقد خرجا من البيت - وأنا معه، فرأيت أفعى على الأرض.
- _____ (1) البريد: الرسول. مسافة يقطعها الرسول.
- قال المجلسي ره: أربعة فراسخ، وفي بعض النسخ " لا يكون "، فالمراد بالبريد: الرسول أي يكلمهم في المسافات البعيدة بلا رسول وبريد. أقول: الظاهر ان المراد بلفظ " البريد " هو واسطة الاتصال المسموعة والمرئية بينه عليه السلام وبين شيعته. (2) عنه مختصر بصائر الدرجات: 117، وعنه البحار: 52 / 236 ح 72، وعن الكافي: 8 / 240 ح 229 باسناده عن أبي على الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن العباس ابن عامر. وأورده في الصراط المستقيم: 2 / 262 مرسلا باختصار. (3) " حرفا خ ل، المختصر، والبحار. وكذا في المواضع التالية. (4) عنه مختصر البصائر: 117، والبحار: 52 / 336 ح 73. (5) " الجماني " م. [*]